

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لا شك أن الجهاد هو إحدى من الوصايا التي فرضها الله عليها ويؤمرها بكلامه الى رسول الله. والقرآن هو دليل الحياة لجميع الناس وليس للمسلمين قطعاً. القرآن هو مبدأ إنساني، وأساس للمسلمين في السلوك والمعاملة، ولكن المسلمين الآن أصبحوا عنيفين بسبب نقص المعرفة والعنف الذي يحدث في كل مكان. ولهذا فإن القرآن حاضر ويصبح دليلاً للبشر، وفيه مناقشات وتفسيرات تصبح معياراً للمسلمين، ومن محتويات القرآن هو الجهاد.¹

معنى الجهاد في القرآن الكريم يشمل مفاهيم متعددة ولا يقتصر على المعركة العسكرية فقط، بل يشمل أيضاً الجهود الشخصية والاجتماعية في سبيل تحقيق الخير والعدل. ومع ذلك، فقد خطأ في بعض التفسيرات والفهم حول المفهوم الشامل للجهاد، حيث اقتصر بعض الناس على فهم الجهاد أنه مجرد الحرب للدفاع عن الإسلام أو للنشر الديني. وهذا التفسير الضيق أدى في بعض الأحيان إلى

¹ Agus Handoko, "Konsep Jihad Dalam Prespektif Al Quran (Studi Tematik Dalam Tafsir Al Kasysyaf Atas Ayat-Ayat Jihad)", *Mizan: Jurnal Ilmu Syariah*, Vol 2, No.2 (2014),36

² Musda Amara, " Reinterpretasi Makna Jihad dan Terori", *Al Istimbath: Jurnal Hukum Islam*, Vol 1 No 1 (2016),104

استخدام مصطلح الجهاد بشكل خاطئ من قبل الجماعات المتطرفة، حيث استخدموا العنف والإرهاب تحت مظلة الجهاد، وأصبح الجهاد مصطلحاً يُساء فهمه في بعض الجماعات المتطرفة في أنحاء العالم، مما يُسهم الإسلام، وجعله دين متعلق بالصراعات والحروب. فأما الإسلام دين السلامة.³ فسر المفسرون كلمة الجهاد على أنه حرب، في حين أن الجهاد له معنى أوسع. ومنها: جهاد الشهوة، وجهاد الدعوة، وجهاد المال، ونحو ذلك، فلا يجوز تأويله على أنه جهاد بهذا المعنى الضيق.⁴ يقول fikri mahmd في كتابه "*Jihad dan Terorisme*" إنه لم يوجد هناك مصطلح مشهور في حين الأخير أكثر من هذا المصطلح: الجهاد والإرهاب. يبدو كأن المصطلحين لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض، فزعم الجهاد هو الإرهاب، ويؤمن كل جهاد يؤدي إلى القتل: تحديد المعنى في مصطلح الجهاد هو نتيجة التصرفات الأكاديميين الغربيين حتى تعلق تصور العنف في جميع أشكال الجهاد.⁶

³ Affy Khoiriyah, "Konsep Jihad: Antara Normatifitas dan Historisitas", *Al Afkar: Journal For Islamic Studies*, Vol 3 No 1, (Januari 2020), 78

⁴ Yusuf Qardhawi, *Fiqh Jihad Sebuah Karya Monumental Terlengkap Tentang Jihad Menurut Al-quran Dan Sunnah*, (Bandung: PT Mizan Pustaka, April 2010),40

⁵ Deni Irawan, "Kontroversi Makna Dan Konsep Jihad Dalam Al Quran Tentang Menciptakan Perdamaian", *Religi*, Vol x, No 1 (Januari 2014),98

⁶ Daud Rasyid, *Islam Dalam Berbagai Dimensi*, (Jakarta: Gema Insani Press, 1998),65

الجهاد ليس موضوعاً حساساً في إندونيسيا فحسب، بل على مجال العالمي. هناك العديد من الدراسات حول الجهاد التي تمت مناقشتها في عدة مجموعات علمية حتى أصبحت موضوعاً مهماً للمناقشة. يمكن أن تصبح مشكلة الجهاد موضوعاً رئيسياً بسبب في فهم معنى الجهاد. من المهم بالنسبة للطلاب أن يفهموا معنى الجهاد الأوسع لكي يقوم بالمعنى السالم ولتدبير المجتمع في التعامل مع هذه المشكلة.^٧

هناك العديد من الجماعات المتطرفة التي تستخدم مفهوم الجهاد في سياق الدين لبناء "الدولة الإسلامية" في مناطق مختلفة من العالم بطريقة غير صحيحة. ليست هذه مشكلة معاصرة فقط، بل أصبحت حقيقة وجزءاً من تاريخ مظلّم في الإسلام. لذلك، ليس من المستغرب ظهور مصطلح "Islamophobia"، وهو يشير إلى مجموعة من الأشخاص الذين لديهم مواقف معادية للإسلام ويعتقدون أن الإسلام دين مخيف.^٨

القرضاوي، "فقه الجهاد: دراسة مقارنة لأحكامه وفلسفته في ضوء القرآن والسنة"،^٧

ومن التفهيم والتفسير المتنوعة عن معني الجهاد حتى المزاغم من غير المسلمين تختلف اختلافاً كبيراً في آرائهم حول الجهاد. عندهم الجهاد هو حركة المسلمين الذي يميل إلى محاربة غير المسلمين فحسب. على الرغم كثير من علماء المسلمين لا يتفقون وينقضون المفكرين الغربيين، يوسف القرضاوي شخص يتمتع بمفهوم ودراسات مثيرة للاهتمام حول الجهاد. يوسف القرضاوي هو عالم مسلم مشهور من مصر ومفكر مسلم معاصر يحارب سوء التفسير في القضايا المتعلقة بالجهاد. ولديه مفهوم شامل للجهاد يبدأ من الجهاد ضد الشر إلى اختبارات الشيطان والجهاد الذي يشمل القلب.⁹

وكان يوسف القرضاوي مختاراً للمناقشة حول الجهاد لأنه أحد أبرز علماء المسلمين المشهور وتأثير كبير في العالم الإسلامي المعاصر. يُعرف بشجاعته في مواجهة الرد على القضايا المثيرة للجدل في الإسلام، بما في ذلك الجهاد. كونه شخصية ذات سلطة في مجال الدين، ويشهر بشمول تفكيره ورؤيته حول الجهاد من قبل المسلمين في جميع أنحاء العالم.

⁹ Sri Aliyah, "Hakikat Jihad", *Jurnal Ilmu Agama: Mengkaji Doktrin, Pemikiran, dan Fenomena Agama*, Volume 15, Nomor 1 (T.B, 2014), 22

ب. تحديد المسألة

1. كيف مفهوم الجهاد عند يوسف القرضاوي؟

ج. هدف البحث

1. معرفة مفهوم الجهاد عند يوسف القرضاوي

د. أهمية البحث

لهذا البحث أهميتان، هما:

1. الأهمية العلمية:

أ) توسيع الكنوز العلمية في الدراسة الإسلامية وخاصة في مجال العقيدة والفلسفة.

ب) تأثير دراسة أفكار يوسف القرضاوي في مفهوم الجهاد الإسلامي وإسهاماته في دراسة العقائدية والأيدلوجية.

2. أهمية العملية:

أ) يرجى يسهم في مرجع أكاديمية في القضايا المعاصرة في الإسلام.

هـ. البحوث السابقة

Universitas Muhammadiyah ,Rezza Prawiranegara Sudirman

konsep jihad menurut hasan al banna dan quraish shihab , surakarta 2021

(Studi komparatif antara tafsir al banna dan tafsir misbah). استخدم

البحث المنهج التفسيري مع أسلوب التحليل المقارن بين تفسير البنا وتفسير

المصباح وأما الباحث يأتي بمفهوم الجهاد مسندا إلى فكرة القرضاوي.

ويكمن الاختلاف بين هذه البحث والباحث في المنهج المستخدم، حيث

يستخدم الباحث الراسة الفلسفية.^١

konsep jihad dalam ,Banjarmasin 2020,UIN Antasri ,Indah Zurya

perspektif Yusuf al qardhawi dan Abdullah azzam، تستخدم هذه الدراسة

المنهج القانوني ، والشخصيات المدروسة هما يوسف القرضاوي وعبد الله عزام

بطريقة التحليل المقارن. يكمن الاختلاف بين هذه الدراسة والباحث في

المنهج المستخدم والدراسة، حيث يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليل.^٢

konsep ,Ahmad Dahlan Sallehk ، Mohd Zuhdi Ahmad Khasasi

jihad yusuf al qardhawi dalam karya fiqh al jihad، مفهوم جهاد القرضاوي

¹ Rezza Perwiranegara Sudirman, "KONSEP JIHAD MENURUT HASAN AL-BANNA DAN M. QURAISH SHIHAB (Studi Komparatif Tafsir Al-Banna Dan Al-Misbah)" (Universitas Muhammadiyah Surakarta, 2021).

² Indah Zurya, "Konsepsi Jihad Dalam Perspektif Yusuf Al-Qardhawi Dan Abdullah Azzam," 2020.39

في عمل فقه الجهاد، يختلف هذا البحث في المباحث، حيث يبحث الباحث في تنوع أقسام الجهاد عند القرضاوي وما فائدة الجهاد وأما الباحث السابق لا يأتي بها.^{١٢}

و. الإطار النظري

تكررت كلمة الجهاد في القرآن أربعين مرة بأشكال مختلفة. وتنوعت معاني الجهاد في القرآن والحديث. ومن هذه الآيات دلالة على أن للجهاد معنا واسعاً وهو الكفاح الشامل نحو كل مناحي الحياة، بالرغم من وجود بعض الآيات التي تحتوي على معنى كلمة الجهاد على أنها حرب جسدي أو حمل السلاح نحو العدو إلا أن آيات أخرى تعني الجهاد بصراع شامل.^{١٣}

عند قريش شهاب، إن الجهاد يعني كل القدرات والتضحيات. يعرف قريش شهاب الجهاد في تفسير المصباح بمعنى بذل كل طاقاته أو حمل الذبائح. في الجهاد، يُطلب من المرء تكريس قدراته الجسدية والعقلية والروح والممتلكات والجسد. وأما قول قريش شهاب فهو أوسع من حسن البناء. وفقاً لقريش شهاب، فإن الأمر

¹ Mohd Zuhdi Ahmad Khasas and Ahmad Dahlan Salleh, "Konsep Jihad Yusuf Al-Qaradawi Dalam Karya Fiqh Al-Jihad," *Al-Hikmah* 7, no. 1 (2015): 149–71.

¹ Amri Rahman, "Memahami Jihad Dalam Perspektif Islam (Upaya Menangkal Tuduhan Terorisme Dalam Islam)," *J-PAI: Jurnal Pendidikan Agama Islam*, Volume 4, Nomor 2, (Januari-Juni, 2018), 142.

بالجهاد في القرآن بشكل عام لا يذكر الشيء الذي يجب مواجهته. وقد نص صراحة على أن الهدف هو الجهاد على الكفار والمنافقين فقط.^{١٤}

ز. منهج البحث

هذا البحث من البحث الكيفي. والبحث الكيفي هو البحث الذي ينتج بيانات وصفية ويسعى إلى استكشاف معنى الظاهرة.^{١٥} إن تطوير مفاهيم ومعرفة وحتى نظريات جديدة بناءً على البيانات التجريبية التي تم الحصول عليها في هذا المجال هو الهدف الرئيسي للبحث النوعي.^{١٦} تم الحصول على البيانات من كتاب البحث الرئيسي وهو فقه الجهاد. وذلك في عملية جمع البيانات عن طريق التعرف عليها من الكتب والمجلات.

يستخدم هذا البحث أسلوب البحث الوصفي المقارن، والطريقة الوصفية هي طريقة بحث تأخذ مواد دراسية من مصادر مختلفة، وكلاهما مكتوب بواسطة الشخصية محل الدراسة، أي المصادر الأولية وغيرها من المصادر التي تناقش الشخصيات ذات الصلة، بمعنى ثانوي.^{١٧}

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

¹ M Quraish Shihab, "Tafsir Al-Misbah," Jakarta: Lentera Hati 2 (2002). 74

¹ Djamel, *Paradigma Penelitian Kualitatif*, Pustaka Pelajar, 2017, Yogyakarta, 10

¹ Djamel, *Paradigma Penelitian Kualitatif*,... 47

¹ Sudarwan Danim, *Riset Keperawatan : Sejarah Dan Metodologi*, Penerbit Buku Kedokteran EGC, 2002, Jakarta, 52

والدراسة المستخدمة في هذا البحث هي الدراسة الفلسفي. الدراسة الفلسفي هي محاولة لفهم الإطار الديني بعمق ومنهجي وجذري وعالمي من أجل العثور على الحقيقة أو الجوهر أو الحكمة أو جوهر كل شيء موجود.^{١٨}

ح. تنظيم كتابة تقرير البث

يحتوي الباب الأول على خلفية البث، وتحديد المسألة، هدف البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري، ومنهج البحث. يحتوي الباب الثاني على ترجمة الحياة يوسف القرضاوي، ومؤلفات ليوسف القرضاوي، وتعريف الجهاد عموماً، والجهاد عند الفيلسوف. يحتوي الباب الثالث على معنى الجهاد عند القرضاوي، وتقسيم الجهاد عند القرضاوي، وفائدة الجهاد عند القرضاوي.

الباب الرابع هو الختام الذي يحتوي على نتائج البحث و التوصية .

¹ Abuddin Nata, *Metodologi Studi Islam*, (Jakarta, PT RajaGrafindo Pesada) hal: 251-257